حب الله للعبد

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. إخواني الكرام، موضوع إذاعتنا لهذا اليوم هو غاية المنى، وهدف العابدين، ورجاء الطائعين، سعى إليه الساعون، وقام له العابدون، إنه **حب الله لعبده المسلم**، إخواني الأعزاء نستأذنكم بتقديم فقرات إذاعة هذا الصباح المشرق والمفعم بالحب والأمل في يوم ..... وتاريخ .../.../...١٤هـ.

❁ ❁ ❁

١) خير بداية آيات مباركات، يُرتلها علينا منصتين الطالب:.....

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [آل عمران: ٣٠-٣٢].

❁ ❁ ❁

٢) حديث شريف من كلام سيد الخلق ﷺ، يقرأه الطالب:.....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى قال: من عادى لي وليًّا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه»** رواه البخاري.

٣) كلمة الصباح يقرأها الطالب: ..... وهي بعنوان: «تفضيل الإنسان على سائر المخلوقات»:

لقد خلق الله تعالى الإنسان في أحسن تقويم وفضله على سائر المخلوقات بالعقل والعبادة والتكليف، وجعله خليفته في أرضه ليستعمرها ويعبده فيها، وهيأ له سبيل الحياة الكريمة فيها، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات: ٥٦]، فخلق الله العبد لإكرامه في العبادة الخالصة لله، وسخَّر له بقية المخلوقات، فالملائكة، والأنعام، والسماوات والأرض هي مسخرة للإنسان، فتعمل على حفظه وتنقله، وطعامه وهدايته، فلك يا الله الحمد على أن فَضَّلت الإنسان على سائر مخلوقاتك وعبادك.

❁ ❁ ❁

٤) الطالب: ..... يُبيّن لنا بعض العباد والصفات والأعمال التي لا يحبها الله:

١ – المتكبرين: قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [النحل: ٢٣].

٢ – الخيانة: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الأنفال: ٥٨].

٣– المعتدين: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾ [المائدة: ٨٧].

٤ – الكافرين: قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾﴾ [البقرة: ٢٧٦].

٥ – المفسدين: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾﴾ [القصص: ٧٧].

٦ – الظالمين: قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [آل عمران: ٥٧].

٧– المسرفين: قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾﴾ [الأنعام: ١٤١].

٨– الجهر بالسوء: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾﴾ [النساء: ١٤٨].

٥) الطالب: ..... يُعَدّد لنا بعض العباد والصفات والأعمال التي يُحبها الله في عباده:

١- المحسنين: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾ [البقرة: ١٩٥].

٢- المتقين: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾﴾ [التوبة: ٤].

٣- المتوكلين: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ [آل عمران: ١٥٩].

٤- العدل: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [المائدة: ٤٢].

٥- الصبر: قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ [آل عمران: ١٤٦].

٦- التوبة والطهارة: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ [البقرة: ٢٢٢].

❀ ❀ ❀

٦) كلٌّ منا يتمنى أن ينال محبة الله له، كيف ذلك؟، الجواب لدى الطالب:.....

غاية جميع البشر هو حصولهم على محبة الله لهم؛ لأنها أعلى الدرجات، وأفضل المراتب؛ لأن الذي يحبك هو رب الأرباب، ومسبب الأسباب، بيده ملكوت كل شيء، ولكن لكي تُحقق محبة الله لك، عليك بفعل بعض الأمور، ومنها:

١- الإكثار من قراءة القرآن، والتسبيح، والذكر، والدعاء.

٢- القيام بأداء الفرائض على الوجه الأكمل.

٣- التقرب إلى الله تعالى بفعل النوافل والمستحبات.

٤- تقديم أمر الله على ما يُحبه الإنسان وتهواه نفسه.

٥- الانكسار بين يديه، والتذلل له، وإظهار الضعف له.

٦- اغتنام أوقات الفراغ للخلوة بين يديه.

❀ ❀ ❀

٧) كلمة الصباح بعنوان: «يُحبهم ويحبونه»، يقرأها الطالب:.....

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ [المائدة: ٥٤]، لقد شاء تعالى أن تكون العلاقة بينه وهو الخالق المعبود وبين خلقه وهم الضعفاء أن تكون قائمة على المحبة، فهو يُحبهم؛ لأنهم اتقوه وأطاعوه، وهم يحبونه؛ لأنه ربهم وخالقهم وإلههم ورازقهم، فذكر عز وجل صفة عظيمة في عباده ألا وهي أنهم يحبونه فأحبهم، ما أعظم صفة الحب بهذا الوصف الرباني ﴿يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾، فلك أن تتخيل هذه الصفة، وفرحة المحبوبين، لقد أحبهم ملك الملوك ورب الأرباب، ولك أن تتصور مشاعرهم بهذا الحب الرباني العظيم.

❀ ❀ ❀

وإلى لقاء قادم إن شاء الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❀ ❀ ❀